الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
الثلاثاء | 22 ذي القعدة 1446 هـ | 20 مايو 2025 م | السنة الثامنة عشرة | No. 5182

الجيش يحاصر «الدعم السريع» في آخر معاقلها غرب الخرطوم

«السيادة» السوداني : كامل إدريس رئيسا للوزراء وامرأتان عن الشرق والوسط

«وكالات» : أفادت مصادر، أمس الاثنين، بأن مجلس السيادة السوداني قرر تعيين كامل إدريس رئيسا للوزراء.

وأضافت أن المجلس اختار امرأتين تمثلان شرق ووسط السودان.

جاء هذا بعدما تراجع المجلس عن تعيين دفع الله الحاج رئيساً للحكومة، وذلك بعدما برز اسم إدريس ضمن آخرين دخلوا دائرة الترشيحات لمنصب رئيس الوزراء خلال الأشهر الأخيرة.

ورجحت المصادر إعلانه استلام المنصب بعد عودته إلى دائرة الترشيحات من جديد.

وأتى إعلان الحكومة السودانية بعد أسابيع من تعبير مجلس الأمن الدولي في مارس الماضي، عن «قلقه البالغ» إزاء ميثاق وقعته قوات الدعم السريع وحلفاؤها حول تشكيل حكومة، محذراً من أنه قد يؤدي إلى تفاقم الحرب والأزمة الإنسانية في السودان.

إذ وقّعت قوات الدعم السريع ميثاقاً مع القوى السياسة والعسكرية الحليفة لها، يتعهد بتأسيس «حكومة سلام ووحدة» في المناطق الخاضعة لسيطرة هذه القوات.

مجلس السيادة السوداني قرر تعيين كامل إدريس رئيسا للوزراء

من ناحية أخرى وسّع الجيش السوداني دائرة تحركاته لمحاصرة وتضييق الخناق على قوات الدعم السريع في آخر معاقلها داخل ولاية الخرطوم بمنطقة صالحة جنوب أم درمان غرب العاصمة.

وتفرض قوات الجيش بتشكيلاتها المتعددة والقوات المساندة الأخرى حالياً حصاراً مستمراً من اتجاهات مختلفة على جيوب وارتكازات الدعم السريع في المنطقة.

أتى ذلك في ظل توقعات بمعارك شرسة يشهدها المحور الجنوب للمدينة مع تقدم قوات الجيش واستهدافها لمواقع داخل محور صالحة بالمدفعية، صباح أمس الاثنين.

في موازاة ذلك دخلت ولاية جنوب كردفان في الجزء الجنوبي من البلاد في سياق العمليات العسكرية خاصة في محور منطقة الدبيبات وما حولها بعد إحراز الجيش تقدماً في هذا النطاق.

ووفق متابعات فإن نسبة كبيرة من النازحين منتشرين في مناطق مختلفة داخل الولاية دون أي معينات غذائية وإيوائية وسط مناشدات بضرورة التدخل لإنقاذ الموقف الإنساني هناك.

في الأثناء يعاني النازحون والمشردون في منطقة مُنعم ريفي غرب مدينة النهود التي تـم نهبها وإفقارها أوضاعاً مأساوية وندرة في المياه والخدمات الصحية حيث تعيش أغلب الأسر في العراء والمدارس مع استمرار تدفقات موجات النازحين.

يشار إلى أن الجيش كان حقق خلال الشهرين الماضيين مكاسب كبيرة في العاصمة الخرطوم، حيث سيطر على أغلب المواقع العسكرية والدبلوماسية المهمة، وتمكن من طرد الدعم السريع من العديد من المراكز.

إلا أن قوات الدعم السريع أكدت أنها لن تستسلم، وكثفت هجماتها لاسيما عبر الطائرات المسيرة ضد الجيش.

وكانت الحرب المستمرة في السودان منذ 15 أبريل 2023 بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان، وقوات الدعم السريع التي يرأسها محمد حمدان دقلو المعروف بحميدتي، أدت إلى كارثة إنسانية هائلة في البلد، إذ تسبب النزاع بسقوط عشرات آلاف القتلى، وتهجير أكثر من 13 مليون شخص بين نازح ولاجئ، فيما غرقت أنحاء عدة من البلاد في المجاعة.

سوريا : شكرا جلالة الملك محمد السادس لقرار فتح سفارة المغرب في دمشق

الملك محمد السادس

«وكالات» : أعرب وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، عن شكر وامتنان بلاده لقرار الملك محمد السادس فتح سفارة المغرب بدمشق.

وأكد الشيباني ، في تصريح للصحافة، على هامش مباحثاته مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الافريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، خلال حضورهما اجتماعات القمة العربية الرابعة والثلاثين، في العاصمة العراقية بغداد، أن العلاقات المغربية السورية جيدة للغاية، «ونشكر صاحب الجلالة والحكومة المغربية على الاهتمام بتنمية هذه العلاقات التي نطمح أن تكون متميزة اقتصاديا واستثماريا في العالم العربي».

من جانبه، أكد بوريطة خلال لقائه مع وزير الخارجية السوري، على القرار الملكي الوارد في خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس أمام القمة الرابعة والثلاثين لجامعة الدول العربية.

وكان ملك المغرب قد أعلن في كلمته السامية، عن قرار المملكة إعادة فتح سفارتها بدمشق، التي تم إغلاقها سنة 2012، مؤكدا جلالته أن القرار «سيساهم في فتح آفاق أوسع للعلاقات الثنائية التاريخية بين بلدينا وشعبينا الشقيقين».

وجدد جلالة الملك، بهذه المناسبة، التأكيد على موقف المملكة الثابت بخصوص سوريا، والذي جاء في رسالة جلالته للرئيس أحمد الشرع، والمتمثل في دعم ومساندة الشعب السوري الأبي لتحقيق تطلعاته إلى الحرية والأمن والاستقرار، والحفاظ على الوحدة الترابية لسوريا وسيادتها الوطنية.

وفي سياق تنفيذ القرار الملكي، أعلن بوريطة أن وفدا تقنيا سيقوم الأسبوع المقبل بزيارة سوريا للوقوف على الترتيبات لفتح السفارة التي ستكون قناة للتواصل والتنسيق في مختلف المجالات.

كما أعلن وزير الخارجية السوري انه سيرسل بدوره فريقا تقنيا لفتح السفارة السورية بالرباط.

عون : جاهزون للتحدي ولأفضل علاقات مع سوريا

الرئيس اللبناني جوزيف عون

«وكالات» : شدد الرئيس اللبناني، جوزيف عون، على حرص لبنان على قيام أفضل العلاقات مع الجارة سوريا، لافتا إلى أهمية التنسيق والتعاون بين البلدين لمواجهة التحديات المشتركة.

وأضاف خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس السيسي، أمس الاثنين، أن لبنان حريص على التنسيق مع دمشق، خاصة فيما يتعلق بملف النازحين السوريين، وضرورة تأمين عودتهم الآمنة والكريمة إلى بلادهم.

كما أكد دعم بلاده لكل الجهود الهادفة إلى حفظ وحدة سوريا وسيادتها، وتلبية تطلعات شعبها، مُرحبًا بقرار رفع العقوبات عنها، آملا أن يساهم في تعافيها واستقرار المنطقة.

وقال: «اليوم، نحن أمام تحدي السلام لكل منطقتنا، ونحن جاهزون له، نقول للعالم أجمع، وحده سلام العدالة هو السلام الثابت والدائم، ولنا ملء الثقة بأن العالم الساعي إلى السلام الحقيقي، وبفضل مساعدتكم، وبفضل إسماع مصر لصوتها وصوتنا سيسمع وسيلبي واجب الاستجابة».

يأتي هذا في وقت يشدد فيه الجانبان على أهمية التنسيق بينهما حول ملفات كثيرة بينها مشكلة النازحين، عمليات التهريب على الحدود.

يذكر أن الحدود السورية اللبنانية كانت شهدت الفترة الماضية نزاعاً واشتباكات انتهت بتدخل الجيش.

ويعود هذا النزاع إلى سنوات طويلة بسبب عدم التعاطي الجدي مع القضية من قبل النظام السابق في سوريا والحكومات اللبنانية المتعاقبة.

في حين يواصل الجيش اللبناني اتّخاذ تدابير مشددة لضبط الحدود وإقفال المعابر غير الشرعية مع سوريا.

بعد استدعاء سفير إيران.. لندن: «حماية أمننا القومي أولوية»

«وكالات» : أعلنت الحكومة البريطانية، أمس الاثنين، استدعاء السفير الإيراني علي موسوي بعد توجيه اتهامات لثلاثة إيرانيين في البلاد بموجب قانون الأمن القومي البريطاني.

وقالت لندن في بيان «حكومة المملكة المتحدة تؤكد بوضوح أن حماية الأمن القومي تظل على رأس أولوياتنا، ويجب محاسبة إيران على أفعالها».

ومثل الإيرانيون الثلاثة، المتهمون بالتخطيط لأعمال عنف، أمام محكمة في لندن يوم السبت بعد تحقيق واسع النطاق أجرته الشرطة البريطانية في إطار مكافحة الإرهاب.

وكانت وزارة الخارجية الإيرانية قد استدعت القائم بأعمال السفارة البريطانية في طهران، احتجاجا على توقيف مواطنين إيرانيين في المملكة المتحدة وتوجيه الاتهام لعدد منهم بالتجسس.

ورأى مسؤول بالوزارة في حديث أوردته وكالة «إرنا»، أن التوقيف غير المبرر، وقد تم بحق عدد من المواطنين الإيرانيين في المملكة المتحدة.

كما أكد أن أمر استدعاء القائم بالأعمال البريطاني في طهران، الأحد، جاء بناء على ذلك.

كذلك اعتبر أن التوقيفات جرت «بدوافع سياسية».

أتى هذا بعدما ألقت الشرطة البريطانية في وقت سابق من هذا الشهر، القبض على سبعة إيرانيين في عمليتين منفصلتين، واتُهم ثلاثة منهم، الأسبوع الماضي، بالتورط في سلوك من المرجح أنه يهدف لمساعدة جهاز مخابرات أجنبي، وتحديدا المخابرات الإيرانية.

كما تم احتجاز المتهمين الثلاثة، ومن المقرر أن يمثلوا أمام القضاء في جلسة أولية تعقد في السادس من يونيو، في حين تم إطلاق سراح الأربعة الآخرين لكن مع استمرار خضوعهم للتحقيق.

بناء على ذلك، استدعت طهران القائم بالأعمال البريطاني، أمس الأحد، وطالبته بتقديم تفسير رسمي بشأن الأسباب والأسس القانونية لاعتقال المواطنين الإيرانيين.

السفارة الإيرانية في لندن

يذكر أن الحكومة البريطانية تصنف إيران عند أعلى فئة في قائمة تتعلق بالنفوذ الأجنبي، وهو ما يتطلب تسجيل طهران لكل ما تقوم به لممارسة نفوذ سياسي في المملكة المتحدة.

وكانت الشرطة البريطانية قالت في بيان، السبت الماضي، إن مصطفى سيباهفاند وفرهاد جوادي مانيش وشابور قلي خاني نوري اتهموا بـ«التورط في سلوك من المحتمل أن يساعد جهاز استخبارات أجنبيا» في الفترة ما بين 14 أغسطس 2024 و16 فبراير 2025.

وأضافت أن الدولة الأجنبية التي تتعلق بها التهم هي إيران.

في حين أعرب وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، في وقت سابق عن «انزعاجه» عندما علم أن السلطات البريطانية اعتقلت مواطنين إيرانيين.

رئيس الوزراء العراقي يستقبل قائد «الناتو» الجديد ويدعو لتسهيل مهمته في العراق

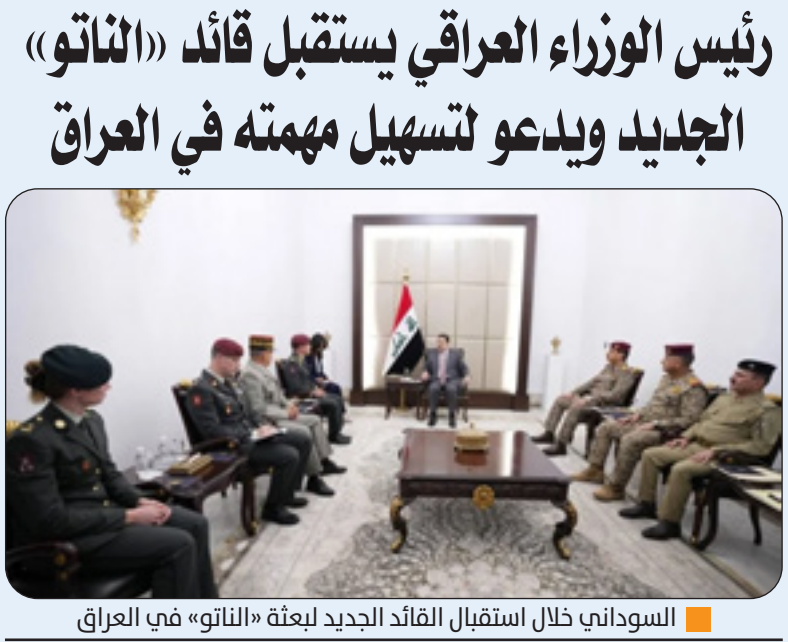
السوداني خلال استقبال القائد الجديد لبعثة «الناتو» في العراق

«وكالات» : دعا رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني، أمس الاثنين، إلى تقديم كافة التسهيلات لبعثة حلف شمالي الأطلسي (الناتو) في العراق من أجل إنجاح مهمتها الاستشارية، وإقامة شراكة فاعلة تعتمد التخطيط والتنسيق المشترك.

وجدد السوداني، خلال استقباله القائد الجديد لبعثة «الناتو» في العراق الجنرال كريستوف هنتزي بحضور القائد السابق للبعثة الفريق لوكاس شخويرس: «حرص العراق على إدامة العلاقة المميزة مع الناتو من خلال ما تحقق في اجتماع الحوار عالي المستوى في بروكسل العام الماضي والتحضير لعقد الاجتماع الثاني في بغداد قريبا» .

ووفق بيان للحكومة العراقية، هنأ القائد السابق لبعثة الناتو الحكومة على نجاح العراق في تنظيم القمة العربية بدورتها الـ34، والجهود المبذولة في مشاريع الإعمار والبنى التحتية والسعي لتحقيق النمو الاقتصادي الداعم للاستقرار في المنطقة.

كما عبر عن الشكر لدعم العراق المستمر للبعثة واستمرارها بالتنسيق والتعاون مع المؤسسات العسكرية والأمنية، في إطار تبادل الخبرات والمعلومات والاستشارات، وتطوير أداء الأجهزة الأمنية العراقية.

ترحيل زعيمة المعارضة الكينية مارثا كاروا من تنزانيا يثير جدلا

«وكالات» : رحّلت السلطات التنزانية المحامية والناشطة السياسية الكينية البارزة مارثا كاروا فور وصولها إلى مطار جوليوس نيريري الدولي في العاصمة دار السلام، حيث كانت تعتزم حضور جلسة محاكمة السياسي المعارض تونذو ليسو.

وقد أثار هذا الإجراء انتقادات من منظمات حقوقية إقليمية، واعتُبر انتهاكا لحقوق الشخصيات السياسية الزائرة.

وكانت كاروا -التي سبق أن شغلت منصب وزيرة العدل في كينيا- قد وصلت إلى تنزانيا في 18 مايو الجاري بهدف دعم تونذو ليسو زعيم حزب «تشاديما» المعارض، والمعتقل بتهمة الخيانة العظمى، وهي تهمة تصل عقوبتها إلى الإعدام وفقا للقانون التنزاني.

وذكرت مصادر مطلعة أن كاروا تم ترحيلها دون السماح لها بمغادرة المطار أو التواصل مع محاميها أو مع ممثلي البعثة الدبلوماسية الكينية، وهو ما اعتبره مراقبون تجاوزا للمعايير الدولية في التعامل مع الزوار من الشخصيات السياسية وناشطي المجتمع المدني.

وتُعرف مارثا كاروا بمواقفها الصريحة في الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان بمنطقة شرق أفريقيا، وسبق أن قدّمت دعما قانونيا وسياسيا إلى عدد من الشخصيات المعارضة في كل من أوغندا وتنزانيا.

المعارضة الكينية مارثا كاروا

كما كانت من أبرز القيادات النسائية في الانتخابات الرئاسية الكينية الأخيرة، حيث ترشحت لمنصب نائبة للرئيس إلى جانب رايلا أودينغا.

ويعد تونذو ليسو من أبرز وجوه المعارضة في تنزانيا، وقد نجا من محاولة اغتيال عام 2017، مما اضطره إلى مغادرة البلاد لفترة تلقى خلالها العلاج واختار العيش في المنفى.

وعاد ليسو مؤخرا إلى البلاد لاستئناف نشاطه السياسي، ليجد نفسه مجددا في مواجهة مع السلطات، وذلك بعد رفضه وحزبه التوقيع على «بروتوكول انتخابي» محل جدل تعتبره المعارضة تهديدا لمبدأ التعددية السياسية.

ويأتي هذا التطور في ظل تصاعد الانتقادات الموجهة إلى الحكومة التنزانية بشأن تقييد الحريات السياسية والمدنية، وسط دعوات إقليمية ودولية للإفراج عن المعارضين السياسيين وضمان بيئة انتخابية حرة ونزيهة وشاملة.